

## تركيا تبدأ اختبار منظومة إس 400 الروسية.. وأمريكا تعارض

الجمعة 16 أكتوبر 2020 04:56 م

بدأت تركيا، الجمعة، بشكل فعلي، اختبار منظومة "إس-400" التي اشترتها من روسيا، العام الماضي، في خطوة عارضتها الولايات المتحدة الأمريكية.

وأصدرت، تركيا إشعارات تحظر دخول المجال الجوي والمياه قبالة ساحلها على البحر الأسود، للسماح باختبارات يتم فيها إطلاق أسلحة تشمل وحدات دفاع صاروخي روسية الصنع من طراز "إس-400"، بعد أسبوع من نقلها إلى المنطقة.

ويحظر إشعار المجال الجوي التركي الطيران في منطقة بالقرب من مدينة سينوب الساحلية لإجراء اختبار رادار، وربما إطلاق نار حي لمدة 6 ساعات، في 16 أكتوبر/تشرين الأول.

ونصحت الطائرات بتجنب المنطقة حتى ارتفاع 200 ألف قدم (61 ألف متر).

وتداول ناشطون، تسجيل مصور، يظهر إطلاق صاروخ الجمعة على ساحل تركيا المطل على البحر الأسود.

ويظهر في التسجيل الذي تم تصويره في مدينة سينوب الساحلية، عمود رفيع من الدخان، يرتفع نحو السماء.

S-400 aldık kız kaçırان çıktı pic.twitter.com/OYluxbjLSU

October 16,

2020

(Zarif (@Halolurustad –

وكانت تركيا أصدرت هذا الأسبوع، إشعارا بحريا للتدريب على الرماية، وإشعارين آخرين للتدريب العسكري.

وجاء في الإشعارات إن التدريب على الرماية سيجري يومي 16 و17 أكتوبر/تشرين الأول.

من جانبها، أدانت واشنطن الخطوة التركية، وقال بيان صادر عن وزارة خارجيتها: "أوضحنا لتركيا عواقب تفعيل منظومة الصواريخ الروسية (إس-400)".

وأضاف البيان: "الولايات المتحدة عبرت لمستويات رفيعة في الحكومة التركية عن عدم قبولها لحيازة أنظمة أسلحة روسية مثل (إس-400).

وحذرت من عواقب وخيمة محتملة لعلاقتها الأمنية مع تركيا إذا قامت بتفعيل هذا النظام".

وقالت "مورجان أورتاجوس"، المتحدث باسم الوزارة: "إذا تأكد ذلك.. فسندين بأشد العبارات اختبار إطلاق صاروخ من منظومة إس-400 باعتباره لا يتسق مع مسؤوليات تركيا كعضو في حلف شمال الأطلسي وكشريك استراتيجي للولايات المتحدة".

ويعد نظام دفاع صواريخ أرض-جو "إس-400"، واحدا من أكثر الأنظمة تقدما في العالم، وهو مزود برادار متوسط إلى طويل المدى يمكنه رصد وتتبع الطائرات القادمة، وتوجيه وإبل من الصواريخ على أهدافه إلى مدى يصل إلى 400 كيلومتر.

وبينما اختبرت أنقرة بالفعل نظام هذه الصواريخ أرض/جو العام الماضي، فإن المزيد من التدريبات يمكن أن يُوَجِّح التوتر مع الولايات المتحدة، شريكها في حلف شمال الأطلسي، والتي عارضت بشدة شراء المنظومة من موسكو على أساس أن صواريخ "إس-400"، تهدد أنظمة الدفاع التابعة للحلف.

وردت واشنطن العام الماضي، بوقف مشاركة تركيا في برنامج طائرات "إف-35"، وهددت بفرض عقوبات عليها.

وما زالت الليرة، قرب أدنى مستوياتها على الإطلاق، منذ أن أظهرت مقاطع مصورة في الصحف المحلية الأسبوع الماضي، نقل صواريخ إس-400 إلى الشمال من مواقع قرب أنقرة.